

شرح بلوغ المرام _ الدرس (261) عماد السواكير

عماد السواكير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا المسلمين اجمعين.
اللهم امين يا رب رحمة الله وعن ابي ايوب وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:00

الوتر حق على كل مسلم. من احب ان ينكر بخمس فليفعل. ومن احب ان ينكر بثلاث فليفعل. ومن احب فليفعل. رواه الاربعة عند الترمذي. وصححه ابن حبان ورجحه النسائي ورجح النسائي - 00:00:25

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس الوتر بحجم كهينة مكتوبة. ولكن سنة سنة رسول صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي والترمذي وحسنه. والحاكم وصححه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القافلة - 00:00:45

وقال اني خشيت اني خشيت ان يكتب ان يكتب عليكم البتر. رواه ابن حبان. احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:14

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي جمع فيه جملة من احاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ورتبها - 00:01:52

فقهيّة وعليها مدار جل الاحكام الفقهيّة على احاديث كتاب بلوغ المرام جل الاحكام او احكام او ادلة المسائل الفقهيّة فمن عني بكتاب البلوغ وصل الى درجة النبوغ باذن الله جل في علاه مع الضبط واتقان الشرح - 00:02:17

ولا يزال علماؤنا يا كرام يوصون بهذا الكتاب النفيس الذي يستطيع الطالب والمسلم ان يتعرف على ادلة الاحكام الشرعية. صحة وضعفا والمؤلف رحمه الله يا كرام وصل بنا الى احاديث الوتر - 00:02:42

بعد ان تكلم عن قيام الليل في الحديث السابق حديث ابي هريرة انتقل الى حديث ابي ايوب وحديث علي وحديث جابر ونوب عليهما بقولنا حكم الوتر ما هو حكم الوتر؟ هل الوتر واجب - 00:03:04

او هو سنة اورد ابن حجر جملة من الاحاديث. منها هذه الثلاثة ومنها احاديث سيذكرها لاحقا ومنها احاديث سيذكرها لاحقا. اقول ايها الاحبة الكرام اورد حديث ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:24

الوتر حق على كل مسلم من احب ان يوتر بخمس فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل. قال ابن حجر رواه الاربعة الا الترمذي. وصححه ابن حبان ورجح النسائي وقفة - 00:03:47

ثم اورد حديث علي بن ابي طالب قال ليس الوتر بحتم كهينة مكتوبة. ولكن الكلام لعلي رضي الله تعالى عنه. سنة سناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رواه النسائي والترمذي وحسنه. والحاكم وصححه. ثم اورد حديث جابر قال وعن جابر - 00:04:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج وقال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر رواه ابن حبان. نقول احبتي في الله. هذه الاحاديث الثلاثة كلها خارج الصحيح. لذا سنجتهد في تخريجها فنقول مبتدئين مستعينين بالله. اولاً التخرّيج - 00:04:34

اما حديث ابي ايوب فقد اخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان من طريق الزهري محمد بن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب مرفوعا - [00:04:57](#)

ورواه ايضا النسائي موقوفا موقوفا من طريق الحارث بن مسكين عن سفيان عن الزهري به يعني موقوفا من حديث من؟ من كلام من؟ كلام ابي ايوب والحديث رجال اسناده ثقات - [00:05:26](#)

رجال اسناده ثقات ولكنه اعل بالوقف كما قال ابن حجر ورجح النسائي وقفة. ولكنه اعل بالوقف فقد اختلف فيه على الزهري حديث يرويه الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب - [00:05:54](#)

اختلف فيه على الزهري فرواه جمع عنه مرفوعا روى الحديث عن الزهري جمع رواه مرفوعا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام كاللوازي عند ابن ماجة وابن حبان والنسائي وكبكر بن وائل هؤلاء من الرواة الذين رووه مرفوعا - [00:06:17](#)

تذكر ابن وائل عند ابي داود وسفيان بن حسين ومحمد بن اسحاق وغيرهم بينما رواه سفيان ابن عيينة ويونس ومعمرو هؤلاء كبار ائمة ويونس ومعمرو عن الزهري موقوفا وقد رجح جمع من الائمة الموقوف - [00:06:46](#)

الرازي والنسائي والذهني والدارقطني والاثرب والبيهقي وابن حجر بينما صحح اخرون الرفع الامام النووي كالامام النووي والذهبي والحاكم وابن حبان والالباني هؤلاء قالوا الحديث مرفوع - [00:07:21](#)

صحيح ونقول ايها الاحبة الكرام نقول وعلى فرض وقفه في الحديث اما انه مرفوع او موقوف وعلى فرض وقفه فقد حكم جمع من العلماء عليه بان له حكم الرفع يعني حتى على فرض انه من كلام ابي ايوب فان ابا ايوب لا يقوله من رأسه - [00:08:04](#)

الوتر حق على كل مسلم. هذا له حكم الرفع. هذا قاله الصنعاني الشيخ بن باز وغيره اما حديث علي والذي فيه ليس الوتر بحتم كهينة مكتوبة. حديث مهم جدا ولكنه سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

هذا الحديث يا مشايخ اخرج الزهري والنسائي والترمذي والحاكم من طريق ابي اسحاق اي السبيعي عن عاصم ابن ضمرة عن علي به موقوفا او عن علي يعني من كلام علي رضي الله تعالى عنه - [00:08:56](#)

وهذا الاسناد حسن من اجل عاصم ابن ضمرة السلولي وهو صدوق وقد تقدم الكلام فيه. ذكر فيه ابن علي كلاما شديدا ولا يضر الاسناد اختلاط ابي اسحاق السبيعي. ابو اسحاق قد اختلط - [00:09:22](#)

فقد رواه عنه الثوري وسماع الثوري من ابي اسحاق قديم قبل اختلاطه وكذلك رواه اسرائيل ابن ابي اسحاق اسرائيلي بن يونس ابن ابي اسحاق. يعني حفيده واسرائيل هذا ثبت في جده - [00:10:00](#)

وقد اعل الحديث يا كرام بتفرد عاصم وقلت ان ان عاصما متكلم فيه لكن المعنى محفوظ عن جمع من الصحابة كما سيأتي المعنى ان الوتر سنة وارد عن جمع من الصحابة - [00:10:35](#)

كابن عباس في البخاري والحديث حكم بصحته ايضا الامام الالباني وهو كذلك ان شاء الله انزل على الرتبة الحسنة والله تعالى اعلم اما حديث جابر فقد اخرجوه وهو قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج وقال - [00:11:06](#)

قال اني خشيت ان ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن حبان. اقول ايها الاحبة الكرام. حديث جابر هذا اخرج ابن حبان من طريق ابي الربيع الزهراني قال حدثنا يعقوب ابن عبدالله - [00:11:37](#)

القمي يعقوب ابن عبد الله القمي قال حدثنا عيسى ابن جارية عن جابر قال عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات - [00:12:00](#)

واوتر فلما كانت القابلة يعني الليلة القابلة اجتمعنا في المسجد يقول جابر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج علينا فلم ينزل حتى اصبحنا حتى طلع الفجر ثم دخلنا - [00:12:27](#)

فقلنا يا رسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان تصلي بنا. اجتمعنا في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال اني خشيت اني خشيت او كرهت اني خشيت او كرهت ان يكتب عليكم الوتر - [00:12:55](#)

وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعيف فان مداره على عيسى ابن جارية فان مدار هذا الحديث على عيسى ابن جارية وعيسى هذا ضعيف قال عنه الامام النسائي منكر الحديث منكر الحديث - [00:13:21](#)

وقد تعقب الصنعاني في كتابه سبل السلام ابن حجر بان الحديث في البخاري يظن بعضكم شك في هذا انه القصة هاي معروفة وثابتة في البخاري. قصة ايش؟ خروج عدم خروج النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة - [00:13:41](#)

التراويح اقول تعقب الصنعاني في سبل السلام ابن حجر بان الحديث في البخاري فقال ابعد ابعد المصنف النجع ابعد المصنف النجعة والحديث في البخاري الا انه بلفظ ان تفرض عليكم صلاة الليل - [00:14:03](#)

انتهى كلام الصنعاني الامام الصنعاني ولكن المتأمل ايها الاحبة الكرام يجد ان الحديث الذي في البخاري من حديث عائشة وليس من حديث جابر ويقول عن هذا الحديث انه في البخاري - [00:14:27](#)

الذي في البخاري من حديث عائشة ودون ذكر الوتر دون ذكر الوتر وهذا الحديث حديث ابن حبان حديث جابر حكم الالباني بحسنه حسنه لغيره انتقل الى الفاظ الحديث الوتر ما الوتر ايها الاحبة الكرام - [00:14:49](#)

وقع كلام كثير عند العلماء بين في تفسير الوتر هل الوتر يختلف عن قيام الليل هل الوتر هو نفسه قيام الليل ام بينهما فرق فان كان بينهما فرق ما هو؟ - [00:15:18](#)

الذي يظهر ايها الاحبة الكرام ان الوتر اسم للركعة المنفصلة عما قبلها اسم للركعة المنفصلة عما قبلها وسم للثلاث والخمس والسبع والتسع واسم للثلاث والخمس والسبع والتسع اذا جمعن بسلام واحد - [00:15:37](#)

اذا صليت ثلاث متصلات وتر خمسة متصلات وتر. سبعة متصلات وتر. تسعة متصلات وتر. واحدة وتر وسنذكر في حديث قادم وقته ان وقته بعد العشاء الذي يظهر ايها الاحبة الكرام ان الوتر يختلف عن قيام الليل - [00:16:18](#)

وان كان بينهما ايش؟ تداخل فاقول الوتر نوع من قيام الليل نوع من قيام الليل فليس كل قيام الليل وتر. ليس كل قيام الليل وتر. فقد تقوم الليل مثنى مثنى. هل هذا وتر يا ابا عبد الله؟ ليس وتر - [00:16:52](#)

بل كل صلاة قالوا العلماء بعد العشاء هذي قيام ليل اقول الوتر من قيام الليل. لكن هل كل قيام الليل وتر؟ لا لذلك يظهر لي ان بين قيام الليل والوتر فروق - [00:17:20](#)

فالوتر يستحب له عدد معين اما قيام الليل مثنى مثنى كما جاء في الحديث السابق. حديث ابن عمر ولم يقل احد بوجوب قيام الليل بينما قال بعض العلماء بوجوب الوتر - [00:17:47](#)

من الفروقات والوتر يقضى كما سيأتي اما قيام الليل لا يقضى هذي يا عبد الرحمن من الفروقات بين الوتر وقيم ان كثير من الناس يسأل ومن العلماء يا اخواني من لا يرى فرقا بين الوتر وقيام ليل. فيقول الوتر وقيام لشيء واحد - [00:18:10](#)

لكن عند النظر والتأمل في الاحاديث والنصوص يجد انه في شيء من في فرق حقيقة وان كان كما قلت وان كان الوتر لا يخرج لا يغادر ماذا لكن خص باحكام - [00:18:33](#)

والله تعالى اعلم فهو نوع من قيام الليل فكل وتر قيام الليل وليس كل قيام ليل وتر. احفظها يا عبد الرحمن كل وتر هو قيام ليل. وليس كل قيام ليل وتر - [00:18:49](#)

وهذه القاعدة ترى يا عبد الرحمن يا ابراهيم يا عمر يوسف والاحبة اجمعين قد تحل عندنا اشكال سيأتي في احاديث قادمة في مسألة حساسة الاحدى عشرة ركعة من العلماء من اجاب عن هذا الحديث بسهولة فقال هذا الوتر - [00:19:09](#)

ليس قيام الليل ما زاد في الوتر والوتر استحب له عدد معين كما جاء في الحديث وكما ذكرت في الفرق على اية حال احبتي في الله انت انتقل الى المسائل الفقهية. وعندنا مسائل مهمة يا اخواني - [00:19:35](#)

المسألة الاولى حكم الوتر هل الوتر واجب يا ابا عبد الله او ليس بواجب يعني تأثم ان تركته او لا تأثم يقضى او ما يقضى سنتكلم عن قضاء في درس مستقل لكن اقول - [00:19:54](#)

حكم الوتر هذه من المسائل التي تختلف فيها العلماء احبتي في الله تختلف فيها العلماء على اقوال. اما القول الاول وهو الوجوب ان

قيام الليل واجب ويأثم المسلم بتركه - الحمد لله - 00:20:08

القول الاول واجب وهو قول الامام ابي حنيفة وجمع من السلف او بعض السلف قالوا بوجوبه استدلالا بحديث ابي ايوب وهو حديث ابي ايوب يا عمر الوتر حق على كل موسى - 00:20:40

استدللا بحديث ابي ايوب وبحديث ابن عمر المتقدم في الصحيح اذا خشيت الصبح فوتر هذا امر اوتر في واحدة واستدلوا بحديث ابي سعيد في صحيح مسلم. وسيأتي ان شاء الله من احاديث البلوغ - 00:21:08

وفيه ونص الحديث اوتروا قبل ان تصبحوا امر والاصل في الامر ماذا الوجوب واستدلوا بحديث بريدة الذي سيأتي ايضا عند في احاديث البلوغ وهو عند ابي داود الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا - 00:21:32

كلام شديد صحيح ولا اعني كلام النبي عليه الصلاة والسلام لكن الحكم يدل على ان تركه ليس بسهل ليس منا واستدلوا بحديث علي ايضا الاتي سيأتي ايضا في حديث البلوغ - 00:22:02

اوتروا يا اهل القرآن. وهذا الحديث رواه الخمسة بريدة عند ابي داود سيأتي تخريجها مفصلة وحديث علي اوتروا يا اهل القرآن هذه ادلة القول الاول الوتر ان هو واجب والقول الثاني يا كرام - 00:22:22

قول جمهور العلماء الثلاثة والشافعي واحمد واكثر الاحناف ان الوتر سنة مؤكدة ان الوتر سنة مؤكدة استدلالا وليس بواجب استدلالا بحديث علي حديث الباب ما هو حديث علي؟ ليس الوتر بحتم - 00:22:44

كهيفة مكتومة وايضا استدلوا بحديث طلحة ابن عبيد الله في صحيح البخاري ومسلم الحديث المشهور جدا يا اخواني الرجل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأله عن الصلوات فقال خمس صلوات - 00:23:19

في اليوم واليلة فقال الرجل هل علي غيرها سؤال واضح. قال لا الا ان تتطوع اذا ما بعد الخمس صلوات ما هو يا ابا عبد الله؟ تطوع فبعد الخامسة تطوع - 00:23:35

هذا حديث البخاري ومسلم ايضا الحديث الثالث وهو عندي اقوى الدالة الحديث الثالث وهو عندي اقوى دليل حديث عبادة ابن الصامت عند ابي داود والنسائي وابن ماجة واحمد عن ابن محيريز - 00:23:58

ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي يدعى المخ سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول هذا الرجل الذي من بني كنانة سمع رجل بالشام يقول ان الوتر واجب قال - 00:24:21

فرحت الى عبادة عباد من؟ ابن الصامت. فاخبرته فقال فقال كذب ابو محمد هذا الذي يقول للوتر ايش واجب سمعت يقول عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:24:52

خمس صلوات كتبهن الله على العباد. خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد - 00:25:16

ان يدخله الجنة كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة اللهم انا نسألك الجنة وهذا الحديث صححه الامام اللباني وغيره كما استدلوا يا كرام لان النبي واستمعوا لهذا الاستدلال ايضا قوي - 00:25:51

استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على الراحلة على الراحلة والذي يصلي على الراحل ما هو يا ابا بلال النوافل وليست الفروض استدلوا قالوا النبي عليه الصلاة والسلام صلى على الراحلة - 00:26:13

كما في حديث ابن عمر في المتفق عليه وهذا شأن النوافل وقد قال ابن عمر كما في البخاري ومسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام يسبح على الراحلة. يسبح ايش يعني يسبح يا اخواني؟ صلي النافلة. وليس المعنى تسبيح - 00:26:36

ويوتر عليها ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة من عمر يقول لك كان يسبح على الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. اذا الوتر ليس بواجب - 00:27:03

بناء على هذا الحديث واستدلوا ايضا يا كرام بان عدم الوجوب نقل عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه نقله المروزي واجابوا عن ادلة الاحناف فقالوا اما حديث ابي ايوب - 00:27:27

اجابوا يا يوسف عن ادلة الاحناف. حديث ابي ايوب تستطيع ان تقول هو اقوى دليل للاحناء. اليس كذلك؟ هيا عبد الرحمن يقول الوتر حق فاجابوا عن هذا الحديث فقالوا على فرض صحته - [00:27:55](#)

هم يقولون معنى حق ليس فرضا لان كل حكم ثابت باصل الشرع كل حكم شرعي هو حق فليس المقصود انه حق ايش انا حينما اقول القاء السلام حق لكن هل المقصود به واجب؟ لا ليس بواجب - [00:28:10](#)

فكل حكم شرعي حق لكن ليس معنى كلمة حق معناها الوجوب هذا ايها الاحبة الكرام ما ذكره الجمهور وبقيّة الادلة قالوا ضعيفة بقيّة الادلة قالوا ضعيفة اما التي في الصحيح مثل اوتروا - [00:28:45](#)

قبل ان تصبح وغير ذلك قالوا ليس المقصود بها تحمل على ايش الاستحباب لا على الوجوب تحمل على الاستحباب ولا على الوجوب. ما الذي جعلنا نحمل على الاستحباب؟ ادلتنا. ادلة الجمهور - [00:29:16](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها على الراحلة واحد طلحة وحديث عبادة وغير ذلك وفي المسألة قول ثالث ورابع لكن ليس يعني ليس في شهرة القول الاول والثاني. القول الثالث ايها الاحبة الكرام - [00:29:31](#)

ان الوتر واجب على من قام الليل فقط ان الوتر واجب على من؟ على من قام الليل. اما من لم يقيم فليس بواجب عليه وهذا القول اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:29:50](#)

فمن قام الليل وجب عليه ان يوتر ما هو الدليل ايها الاحبة الكرام استدل بالحديث المتفق عليه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا حديث ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح - [00:30:08](#)

اوتر والقول ترى حقيقة له حظ من النظر القول الرابع قال به الامام القرافي الامام القرافي وهو ان الوتر واجب في الحضر سنة في السفر هذا حاول ان يجمع بين الادلة - [00:30:31](#)

الواجب في الحضر اوتروا اوتروا طيب اذ كان يصله على الراحلة في السفر اذا هو سنة في السفر وهذا حقيقة بعيد هذا بعيد. اذا هذا القول جمع بين الاقوال والتي منها انه كان يصلي على الراحلة - [00:31:00](#)

في السفر والراجح عند اخيكم ايها الاحبة الكرام قول جمهور العلماء قول جمهور العلماء ان الوتر سنة لكنها تتأكد جدا فتحمل ادلة الادلة المذكورة على الاستحباب جدا والله - [00:31:19](#)

تعالى اعلم. اما حديث من الميوتر فليس منا سيأتي بيان انه ضعيف ايها الاحبة الكرام وبقيّة الادلة اجبنا عليها الادلة الصحيحة ليست صريحة فيها امر نعم لكن يحمل على الاستحباب لادلة الجمهور والله تعالى اعلم - [00:31:52](#)

ونحن وان رجحنا لاستحباب ابا عبد الله فاننا لا نبيح لانفسنا ان نتركه ابدا ولو ركعة كما سيأتي لكن القول بالوجوب الحقيقة لا يظهر لي والله تعالى اعلم والله تعالى. انتقل الى مسألة ثانية من مسائل هذا الحديث. وهي مسألة تتعلق بالركعات عدد الركعات. الايتار - [00:32:17](#)

ركعة هل يجوز ان تصلي الوتر ركعة واحدة نقول ايها الاحبة الكرام قال في اخر حديث ابي ايوب من احب ان يوتر بواحدة فليفعل. اقول حكم الايتار بركعة هذه مسألة اختلف فيها العلماء - [00:32:48](#)

فذهب جمهور العلماء الى جواز الايتار بركعة جواز الايتار بركعة واحدة استدلالا بحديث ابي ايوب ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل واستدللا بحديث ابن عمر في صحيح مسلم حديث ابن عمر في صحيح مسلم - [00:33:06](#)

الوتر ركعة من اخر الليل. الوتر ايش قال؟ ركعة. من اخر الليل واستدللا بما رواه النسائي والبيهقي بسند صحيح كما قال الالباني عن ابي مجلز او مجلز ان ابا موسى الاشعري هذا حديث مهم. ان ابا موسى الاشعري كان بين مكة والمدينة. صلى العشاء ثم قام فصلى ركعة - [00:33:33](#)

واحدة اوتر بها لكن اسمع يا ابو عبد الله ايش قرأ فيها؟ فقرأ بمئة فقرأ بمئة اية من سورة النساء ركعة واحدة ثم قال ابو موسى ما الوتر ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه - [00:34:03](#)

واوتر بما قرأ به لانه هذا فعله النبي عليه الصلاة والسلام وايضا في صحيح البخاري هذا من اقوى الادلة على جواز الايتار بركعة قيل

لابن عباس في صحيح البخاري هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ يعني شوف ايش يفعل معاوية - [00:34:27](#)

ما اوتر الا بواحدة فقال اصاب اصاب انه فقيه وابن عباس لا يجامل هذا دين والجمهور ايها الاحبة الكرام القائلين بالجواز

الايتار بركة قالوا بان ادنى الكمال ثلاثة ادنى الكمال ثلاثة - [00:34:48](#)

واكثره احدى عشرة احدى عشر ركعة الوتر والقول الثاني احبتي في الله قول ابي حنيفة وهو عدم مشروعية الايتار بركة طبعاً هي

في يقول ما تصلي ركعة واحدة استدلالاً بحديث ابن عمر - [00:35:22](#)

عند احمد الذي فيه المغرب وتر النهار او وتر صلاة النهار كم صلاة المغرب ثلاث اذا الوتر يكون ثلاث ما يكون واحد عند

ابي حنيفة لانه سمى وتر سمى المغرب وتراً وهي ثلاث اذا وتر الليل كم يكون؟ ثلاث. هذا قول ابي حنيفة - [00:35:56](#)

كما استدل بحديث نهى عن البتيرة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن البتيراء. ما البتيراء؟ ان تصلي ركعة واحدة لكن هذا الحديث

ضعيف يا كرام وهذا الحديث مرسل ضعيف عن محمد بن كعب القرظي - [00:36:27](#)

انا تابعي يا كرام. اخرجه سعيد ابن منصور عن محمد بن كعب القروي وهو مرسل ضعيف وروي مرفوعاً عن ابي سعيد عند ابن عبد

البر في التمهيد وروي مرفوعاً من حديث ابن ابي سعيد عند ابن عبد البر في التمهيد وقد ضاعفه النووي والزين - [00:36:45](#)

اعي وابن القطان وغيرهم. الحديث ضعيف حتى قال ابن قطن عن هذا الحديث شاذ لا يعرج عليه والادلة حقيقة ظاهرة انه اوتر

بركة القول الثالث في هذه المسألة يا اخواني قول المالكية - [00:37:11](#)

وهو كراهية ان يصلي واحدة دون شفع يسبقها يقرأ عند المالكية ان توتر بواحدة ان لم ان لم ايش تسبقها بالشفع. ما الفرق بينه وبين

الاحناف؟ الاحناف ما يجوز عندهم اصلاً ان تصلي واحدة. يعني اما ثلاث اما خمسة الى اخره - [00:37:33](#)

لكن المالكية عندهم يكره ان تصلي واحدة. اما لو صليت ثنتين فسلمت وقمت اتيت بواحدة فلا يكره. واضحة يا اخواني شيخ

ابراهيم اذا يجيزون او يكرهون ان توتر بركعة واحدة دون ان يتقدمها شيء - [00:37:56](#)

دون ان يتقدم شفى. فلو تقدمها شفع حتى لو كان سنة المغرب لا يكره واستدلوا بحديث ابن عمر صلاة الليل ايش مثنى مثنى فاذا

خشيت اوتر بركعة فقالوا لابد ان يكون في قبلها ايش - [00:38:16](#)

فين تين والراجح احبتي في الله قول جمهور العلماء وهو جواز الايتار بركعة واحدة وهي من قيام الليل. لا تنسى يا ابا عبد الله الوتر

من من قيام الليل طب هل في ثمرة للتفريق؟ نعم في ثمرة للتفريق. حينما يصلي ابو عبد الله قيام الليل ولا يوتر على القول بوجوب

الوتر. ايش نقول لابي عبد الله - [00:38:43](#)

اثنت لكن على لو اوتر نقول الحمد لله ما اثم واضح التفريق بين الوتر وقيام الليل له ثمرة مهمة جداً وقد يقوم انسان الليل لكن لا

يوتر هذا خطأ لان الوتر كما سمعتم ايها الاحبة الكرام فيه خلاف عند العلماء بين التأكد الاستحباب وايش - [00:39:08](#)

والوجوه اقول سلمكم الرحمن. الراجح جواز الايتار بواحدة استدلالاً بالادلة الكثيرة جداً ايها الاحبة الكرام منها هذا الحديث حديث

ابي ايوب وقد ثبت عن الصحابة فعله كما تقدم في ذكر ادلة الجمهور - [00:39:33](#)

كما تقدم في ذكر ادلة الجمهور. في صحيح البخاري عن ابن عباس ثبت عنهم انهم كانوا يصلون ايش؟ ركعة واحدة دون ان يتقدمها

شيء هذه المسألة الاولى احبتي في الله. المسألة الثانية - [00:40:07](#)

اذا وهذي انا اقولها رسالة لاخواننا احياناً يكسر الانسان يا اخواني يعجز يعني كسل تعب ارهاق لا يستطيع ان يقوم الليل لا يستطيع

ان يوتر باكثر من واحدة. لا تترك قيام الليل ولو - [00:40:24](#)

ولو بواحدة فانك ان اوترت بركعة واحدة فاسمك قائم الليل وقد ايش؟ اوترت ولله الحمد لله المسألة الثالثة يا اخواني الايتار بثلاث

ركعات الايتار بثلاث ركعات له صور. دائماً نسأل عنها دائماً ابو بلال او ابو عبد الله او ابو احمد يسأل. كيف نصلي الثلاث وتراً؟ هل

نصليها سرداً - [00:40:41](#)

في سلام واحد او نسلم على رأس ركعتين ثم نأتي بركعة او نتشهد في الركعة الثانية دون سلام ثم نسلم في الركعة الثالثة كيف تصلي

الثلاث ركعات وتر. نقول اولاً ايها الاحبة الكرام. طبعاً اتفق العلماء على مشروعية الايتار بثلاثة - [00:41:13](#)

مما لا شك فيه اقول الايثار بثلاثة بعد الاتفاق على مشروعية له صور. ساذكر الصور يا عمر مع الخلاف الصورة الاولى بتشهد واحد وسلام يعني ثلاثة مع بعض سردا وهذه الصورة يا اخواني مشروعة - [00:41:32](#)

عند الاحناف والشافعية والمالكية. عفوا والحنابلة عند الاحناف جمهور العلماء احنا شافعية حنابلة استدلالا بحديث ما من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ولا تسمى الثلاث وترا الا اذا كانت بسلام - [00:41:59](#)

واحد نعم استدلالا بحديث الباب واستدلالا بحديث ابن عباس عند النسائي واحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث وهذا الحديث قال عنه الالباني صحيح واستدلالا بحديث امنا عائشة. عند الحاكم - [00:42:24](#)

كان يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن لا يسلم الا في اخرهن سنذكرها هذه السورة الاولى انه تسليمة واحدة سردا تصلى ثلاث بتشهد واحد سلام واحد وهذا الحديث جاء بلفظ يوتر بثلاث لا يفصل بينهما - [00:42:54](#)

كما استدلو بحديث ابي بن كعب عند النسائي حديث طويل فيه كيف كان يقرأ في الوتر جاء في اخره انه كان يصلي ثلاث ولا يسلم الا في اخرهن اذا هذي النصوص ايها الاحبة الكرام واضحة - [00:43:31](#)

نعم وهذا الحديث كما قلت عند النسائي وصححه الامام الالباني حديث امنا عائشة عند الحاكم لا يسلم الا في اخرهن الذي وقفت عليه تضعيف الشيخ لهم وضعيف الالباني لهم ولعلها تحتاج الى مزيد بحث. قد يكون ضعف روايات بدون روايات. عموما -

[00:44:00](#)

الصورة الثانية ايها الاحبة الكرام الصورة الثانية. طبعا هذه الصورة جائزة عند من؟ قلنا عند جمهور المالكية تعرف يشترطون ايش؟ وجود شفع قبلها. عاد بناء على مسألتهم السابقة فتذكروها نقول الصورة الثانية لصلاة الثلاث ركعات يا اخواني - [00:44:25](#)

ان يفصل بينهما بسلام صلي ركعتين يسلم ثم يصلي ركعة يعني شف هو وزر وهذه الصورة مشروعة ومستحبة عند الشافعية والحنابلة وهي المختارة عند المالكية بناء على اصلهم السابق ويكره غيرها عند المالكية - [00:44:47](#)

هذي الصورة هي المستحبة عند الشافعية والحنابلة يا كرام. والمالكية الذين اصلا جعلوها هي المختارة الان عمر يعرف الاحناف ما هو قولهم لا عندهم ثلاثة ما عندهم اقل. ما عندك تصلي ركعة واحدة - [00:45:24](#)

نقول ايها الاحبة الكرام اذا هذه الصورة مستحبة عند جمهور العلماء. ودليها حديث ابن عمر كان يفصل بين الشفع والوتر بتسليمه رواه احمد وصححه الالباني. كان يفصل بين الشفع والوتر بايش؟ تسليما. اذا يصلي ركعتين يسلم ثم يقوم يصلي ركعة - [00:45:46](#)

واستدلوا ايضا باثر ابن عمر عند البخاري بسنده عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر. ابن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر - [00:46:17](#)

طبعا وهذه الصورة غير مشروعة عند الاحناف والراجح جوازها واستحبها باقي عندنا الصورة الثالثة صورة الثلاث ركعات وهي ان تصلى كهيئة المغرب بتشهد دون تسليم. الله اكبر. نذكرها نشرحها نذكر حكمها بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الله اكبر -

[00:46:42](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره الى يوم بعد وبعد احبتي في الله لا زلنا معكم نتكلم عن مسائل - [00:47:22](#)

حديث ابي ايوب وحديث علي وحديث جابر في حكم الوتر وصلنا الى الكلام عن الصفة الثالثة من صفات الايثار بثلاث. قلنا احبتي في الله الصفة الاولى ان تصلى بسلام واحد - [00:47:42](#)

بسalam واحد. وهذه الصفة مشروعة عند الجمهور احبتي في الله الى فن المالكية. الصفة الثانية ان تصلى بسلامين ركعتين شفع ثم وتر. وهذه مستحبة احبتي في الله خلافا للحناف الصفة الثالثة وهي التي وقفنا عندها ان تصلى كهيئة المغرب. اي - [00:48:02](#)

ان يصلي المصلي صلاة الوتر فيتشهد في الثانية ثم لا يسلم فيقوم فيأتي بركعة ثم يسلم يعني يصليها تماما كصفة صلاة المغرب الفريضة تشهد اوسط دون سلام هل هذه مشروعة او ليست مشروعة - [00:48:30](#)

هذه مسألة اختلف فيها العلماء ايها الاحبة الكرام فذهب الاحناف الى جوازها بل الى اختيارها هي المختارة عندهم قالوا هذه السورة

هي المختارة في الايتار. بثلاث واستدلوا احبتي في الله - [00:49:00](#)

في حديث ابي هريرة او بحديث ابي العالية قال ابو العالية تابعي يقول علمنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار - [00:49:26](#)

قالوا هذا الحديث يقول ابو العالية الصحابة علمونا ان صلاة الوتر مثل صلاة المغرب وان هذا صلاة الليل ان النبي عليه الصلاة والسلام او قالوا صاد صلاة الليل هذا وتر الليل وهذا وتر النهار - [00:50:02](#)

وهذا الحديث اخرجه الطحاوي اخرجه الامام الطحاوي والقول الثاني احبتي في الله قول الحنابلة والشافعية في وجه وهو ان هذه الصورة ممنوعة وغير مشروعة لاحظ ممنوعة وغير مشروعة استدلالا بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:50:19](#)

لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس ولا تشبهوا في صلاة المغرب يقول لا تشبهوا بصلاة المغرب يعني لا تكن صلاة الوتر كصلاة المغرب وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه ابن حبان - [00:51:01](#)

والحاكم وصححه كالذهبي وابن حجر وابن القيم والالباني صحح هذا الحديث جمع من العلماء. حاكم الثاني بن حجر بن القيم الالباني وهو نص في النهي عن تشبيه صلاة الوتر بصلاة المغرب - [00:51:33](#)

والراجح احبتي في الله انها ممنوعة انها ممنوعة لهذا الحديث اما الحديث الذي ورد فيه انها وتر الليل اي انها ثلاث ركعات وليس المقصود بها انها مثل صلاة المغرب في الهيئة - [00:52:05](#)

ليس المقصود بها انها مثل صلاة المغرب في الهيئة كيفية الصلاة ولا نعرف لها دليلا نقليا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلاها على هذه الهيئة والله المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث - [00:52:27](#)

الايتار بخمس هل يجوز الايتار بخمس والايتار بخمس اي ان تسلم في اخرهن سلام واحد وتذكروا لا يسمى وترا الا اذا كان بسلام واحد الايتار بخمس ايها الاحبة الكرام نعود لنلخص مسألة البعض هي مهمة - [00:52:56](#)

نقول احبتي في الله يجوز لك ان تصلي يا ابا احمد الوتر ثلاث ركعات متصلات بتسليم واحد ويجوز لك يا ابا احمد والحاضرين ان تصلي الوتر ثلاث ركعات بان تفصل بين الشفع والوتر. يعني ركعتين تسلم ثم تأتي ايش؟ بركة - [00:53:21](#)

هاتان صورتان مشروعتان اما تشويها بصلاة المغرب فالراجح انها ممنوعة وليست مشروعة والله تعالى اعلم. اقول المسألة الرابعة حكم الايتار بخمس ركعات دل حديث ابي ايوب الانصاري قال من احب ان يوتر بخمس فليفعل - [00:53:45](#)

من احب ان يوتر بخمس فليفعل دل هذا الحديث احبتي في الله على جواز الايتار بخمس ركعات متصلات بسلام واحد وهذا قول جمهور العلماء انه يجوز لك ان توتر بخمس ركعات - [00:54:08](#)

متصلات تسلم في اخرها يجوز عندهم والافضل الافضل عند الحنابلة والشافعية ان تفصل بين كل ركعتين بسلام. لكن لو صليت يعني انت نويت ان تصلي الوتر ركعات فانت مخير كيف تصلها؟ ركعتين تسلم ركعتين تسلم ثم واحدة - [00:54:32](#)

ادي صورة وتصلها سردا بسلام واحد. هذي احبتي في الله دليل هذه المسألة حديث امنا عائشة. وهذا الحديث مهم جدا وجميل جدا يا ابا عبد الله في صحيح مسلم يا ابا احمد هي جربها الليلة يا ابا احمد - [00:54:57](#)

في صحيح مسلم تقول عائشة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها هذا نص صريح على ان الخمسة تصلى بسلام واحد جربها. نوع في الوتر هذا ادعى لحضور القلب واحياء للسنن المهجورة - [00:55:19](#)

ونحن نتكلم هنا عن الوتر لا عن قيام الليل الوتر وصلى في صحيح مسلم. امنا عائشة تقول يوتر من ذلك بخمس لا لا يجلس الا في اخرها. رواه مسلم. لذلك تنتهي مسائل - [00:55:42](#)

هذا الحديث وننتقل في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى الى حديث خارجة وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في اسبوعنا ليس قادم وانما الذي يليه ان شاء الله ليس الاسبوع القادم لا يوجد درس. الدرس الاسبوع بعد القادم لعذر طارئ والحمد - [00:55:57](#)

الحمد لله رب العالمين. اما خطب الجمعة قائمة - [00:56:17](#)